

خلاصة عبقات الأنوار

[275] الانس فقد آمنت بي، وأما الجن فقد رأيت وما أظن أجلي الا وقد اقترب. قلت: يا رسول الله ألا تستخلف أبا بكر؟ فاعرض عني، فرأيت انه لم يوافق. قلت: يا رسول الله ألا تستخلف عمر؟ فاعرض عني، فرأيت أنه لم يوافق. قلت: يا رسول الله ألا تستخلف عليا؟ قال: ذاك والذي لا اله غيره لو بايعتموه وأطعتموه أدخلكم الجنة أكتعين " (1). ورواه باختلاف يسير أحمد بن حنبل - الذي قال سبط ابن الجوزي: وأحمد مقلد في الباب متى روى حديثا وجب المصير الى روايته، لانه امام زمانه وعالم أوانه، والمبرز في علم النقل على أقرانه، والفارس الذي لا يجارى في ميدانه - فقد قال الشبلي المذكور: " قد روى الامام أحمد عن عبد الرزاق عن أبيه عن مينا عن عبد الله بن مسعود قال: كنت مع النبي " ص " ليلة وفد الجن فتنفس، فقلت: مالك يا رسول الله؟ قال: نعت الى نفسي يا ابن مسعود قلت: استخلف، قال: ومن؟ قلت أبو بكر. قال: فسكت، ثم مضى ساعة ثم تنفس، قلت: ما شأنك بابي وأمي يا رسول الله؟ قال: نعت الى نفسي يا ابن مسعود. قلت: استخلف، قال: من؟ قلت عمر، فسكت، ثم مضى ساعة ثم تنفس، قلت: ما شأنك؟ قال: نعت الى نفسي يا ابن مسعود. قلت: فاستخلف، قال: من؟ قلت: علي. قال: أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلون الجنة أكتعين " (2). آكام المرجان ومؤلفه والشبلي مؤلف كتاب (آكام المرجان في أحكام الجان) من كبار علماء أهل _____ (1) آكام المرجان في أحكام الجان: 52. (2)